



الكيان يعلن البحر الأحمر «تهديداً استراتيجياً» ويهدد بتحريك عسكري!.. وجبهات الإقليم تزداد سخونة والعراق يتحول إلى معضلة لأميركا

في اليوم الـ ٦٥ للعدوان الإسرائيلي الوحشي على غزة، برزت مسألتان، إحداهما تنذر - عملياً - بتوسيع جبهة غزة وبصورة ستكون لها امتداداتها الإقليمية بلا شك. المسألة الأولى تتركز على توقيت إنهاء العدوان

الإسرائيلي على غزة، وما رافقها من جدل خصوصاً لناحية ما يقال عن خلافات بين الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة حيال التوقيت، وأن هذه الأخيرة أمهلت الكيان شهراً لينتهي عملياته العسكرية في قطاع غزة، وكان الكيان نفسه تحدث عن مهلة الشهر، وبدا

أنه سينهي عملياته فعلاً خلال شهر، لولا أن مسؤولي الكيان أعلنوا اليوم بشكل واضح أن مهلة الشهر متعلقة فقط بخان يونس، أما بقية مناطق القطاع فهي تحتاج إلى أشهر، وستكون الهجمات عليها مكثفة جداً خلال الشهرين المقبلين.

2

التحول إلى زراعة النباتات الطبية والعطرية بنظام الإنتاج العضوي يرفع من قيمتها ويعزز تسويقها



البطم، السماق، الزعرور، البابونج، القبار، الختمية، عنب الثعلب، السفندر الشانك، بخور مريم، الوردة الشامية، السلبين، القرص عنة، الطيون، الورد البري، توت السياج، الهندباء بنوعها البرية والطبية، السرخس الأسود، السرخس النسري، كزبرة البئر، البقوليات، الأوركيدات، الغلادبولس، فصيلة الشوكيات.

يزداد الاهتمام بالنباتات الطبية والعطرية مع تزايد المعرفة بأهميتها في المجالات الطبية العلاجية واستخراج الزيوت العطرية، ناهيك بالنواحي الاقتصادية للتسويق الداخلي والخارجي، إذ بين رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة اللاذقية المهندس جابر صقور: «تشرين؟، أن أهمية النباتات الطبية والعطرية تكمن في دورها الكبير في علاج العديد من الأمراض، كونها تدخل في تركيب الكثير من الصناعات الدوائية كما تدخل في صناعة العطور والمنظفات وبعضها يستخدم للشرب كـ«زهورات».

وحسب صقور، فإن الأنواع الأكثر أهمية من الناحية الطبية والاقتصادية المنتشرة في اللاذقية هي: «الزعرور البري الشائع، الزعتر الخلي، الزوفا، مليسة، مريمية، خزامي، الريحان، الغار النبيل، الخرنوب،

5

سعر الكيلو يقترب من ١٠٠ ألف ليرة.. زيت الزيتون وحسابات الاحتكار والمتاجرة والأسعار العالمية



الأسعار، شهدت الأخيرة نمواً مطرداً، حيث سجل سعر صفيحة الزيت /١٦/ كغ، ارتفاعاً واضحاً في بداية تداولات الموسم عند عتبة المليون ليرة، ليبدأ بعدها مسلسل الارتفاع وصولاً إلى مليون و٣٠٠ ألف ليرة، فيما لا يبدو الرقم ثابتاً حتى الآن، وسط توقعات بأن يصل سعر الصفيحة إلى مليون و٥٠٠ ألف، تزامناً مع طرح عبوات صغيرة بسعة كيلو واحد وبسعر يقترب من ١٠٠ ألف ليرة.

لم تستقر أسعار الزيت حتى الآن، وذلك على الرغم من مرور شهرين على بداية الموسم وانطلاق عمليات عصر الزيتون في محافظة درعا، وسط أنباء عن إحصام المزارعين عن البيع بانتظار انضاح الرؤية، وفي ظل طلب متزايد من قبل التجار، الذين قطعوا كل أمل على ما يبدو بانخفاض الأسعار أو على الأقل استقرارها. وعلى عكس التوقعات التي سبقت انطلاق الموسم والتي بشرت بعدم ارتفاع

3

مبادرات نوعية.. مدير وعاملان يقومون بإصلاح مقاعد وأبواب في مدارس الحسكة | 6

3

توزيع المازوت الزراعي «الذكي»
عبر صهاريج لكل قرية في طرطوس

4

غرامات بالملايين مع استمرار حملة
مكافحة الباعة الجوالين أمام أفران دمشق

7

خمس ميداليات لمصارعتنا
الرومانية في بطولة العرب في العراق



4

تستحوذ على اهتمام الطلبة الخريجين.. دورات ريادة الأعمال والتسويق حاجة ملحة للشباب

تستحوذ ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة على اهتمام الأفراد في المجتمع وخاصة الطلبة الخريجين من الفروع التقنية والتطبيقية لما لها من دور مهم في دعم الأفراد والأسرة والمجتمع، وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني، ولكن تفتقر العديد من الاختصاصات للتركيز على ريادة الأعمال، باستثناء ما يقام من دورات تدريبية وورشات عمل تفاعلية لبعض المعاهد والاختصاصات في الكليات من قبل مؤسسات وأفراد وفرق تطوعية تهتم بهذا الجانب.

الكيان يُعلن البحر الأحمر «تهديداً استراتيجياً» ويهدد بتحريك عسكري!.. وجبهات الإقليم تزداد سخونة والعراق يتحول إلى معضلة أميركا

■ تشرين - مها سلطان

في اليوم الـ ٦٥ للعدوان الإسرائيلي الوحشي على غزة، برزت مسألتان، إحداهما تنذر - عملياً - بتوسيع جبهة غزة وبصورة ستكون لها امتداداتها الإقليمية بلا شك.

المسألة الأولى تتركز على توقيت إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة، وما رافقها من جدل خصوصاً لناحية ما يقال عن خلافات بين الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة حيال التوقيت، وأن هذه الأخيرة أهملت الكيان شهراً لينهي عملياته العسكرية في قطاع غزة، وكان الكيان نفسه تحدث عن مهلة الشهر، وبدأ أنه سينهي عملياته فعلاً خلال شهر، لولا أن مسؤولي الكيان أعلنوا اليوم بشكل واضح أن مهلة الشهر متعلقة فقط بخان يونس، أما بقية مناطق القطاع فهي تحتاج إلى أشهر، وستكون الهجمات عليها مكثفة جداً خلال الشهرين المقبلين. وحسب «القناة ١٣» الإسرائيلية فإن متزعم حكومة الكيان بنيامين نتنياهو أجرى اتصالاً مع الرئيس الأميركي جو بايدن، أوضح من خلاله أن العملية العسكرية الإسرائيلية في خان يونس ستستمر ما بين ٣ و٤ أسابيع، أما في بقية مناطق القطاع فإن الكيان يقدر بأنها تحتاج إلى شهرين آخرين على الأقل.

خلافات أميركية - إسرائيلية

ويقر نتنياهو بوجود خلافات مع الولايات المتحدة حول هذه المسألة، من دون التطرق إلى التفاصيل، أو ما إذا كانت إدارة بايدن تمارس ضغوطاً من النوع الذي تبذره جبهة وحاسمة في إهمال الكيان لوقف عملياته العسكرية، لكن كما يبدو فهي غير جديّة ولا حاسمة، وتجلي هذا في أمرين، الأول «الفتوى» الذي استخدمته إدارة بايدن في مجلس الأمن ضد مشروع قرار لوقف إطلاق النار في غزة، والأمر الثاني هو دعم الكيان بشحنة أسلحة جديدة وبصورة التفافية على كل الأصوات الراضية والمعارضة لهذا الدعم، حيث لجأت إدارة بايدن إلى «سلطة الطوارئ» للسماح بـ«التسليم الفوري» لـ ١٤ ألف قذيفة دبابة للكيان، ومن المعروف أن «سلطة الطوارئ» تمنح الرئيس سلطة السيطرة على استيراد وتصدير العتاد العسكري من دون الرجوع إلى الكونغرس.

هذا الدعم «الذي يتضمن أيضاً ذخيرة مضادة للدبابات من عيار ١٢٠ مم شديدة الانفجار ومتعددة الأغراض»، يسحب من المخزون الحالي للجيش الأميركي، ويعد هذا الدعم جزءاً من عملية أكبر، حيث تطلب إدارة بايدن من الكونغرس الموافقة على حزمة



إدارة بايدن لا تضغط على الكيان بصورة جديّة وحاسمة لوقف العدوان بل تدعمه بـ«تسليح طارئ» وبـ«فيتو» يجدد رخصة القتل والتدمير ضد غزة وأهلها

في مركب واحد إذا ما تحدثنا عن حال مصيرية تتجاوز غزة إلى كل الإقليم، وعليه فإن استمرار العدوان هو مصلحة أميركية أيضاً ما دامت امتدادات جبهة غزة ضمن السيطرة أو ضمن القدرة الأميركية على الضبط والتحكم. لكن هذا إلى حين، ودانماً كل السيناريوهات ممكنة.

معادلة باب المنذب

المسألة الثانية متعلقة بمعادلة باب المنذب/البحر الأحمر وتطوراتها باتجاه اكتساب عناصر أشد زخماً ودفعا وبما ينقل هذه المعادلة إلى «مستوى التهديد الاستراتيجي»، حسب التعبير الحرفي لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، التي حذرت من أن التطورات على جبهة البحر الأحمر قد تشعل مواجهة عسكرية دولية.

يأتي ذلك في أعقاب رفع المقاومة اليمنية «أنصار الله» من مستوى تحركها العملياتي معلنة مساء أمس السبت، في بيان، أن كل السفن في البحر الأحمر المتجهة إلى الكيان الإسرائيلي هدف لها أياً تكن جنسيتها، إذا لم تدخل إلى قطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء، ورداً على «فيتو» الأميركي في مجلس الأمن.

وأشار البيان إلى أن قرار المنع جاء بعد نجاح المقاومة اليمنية في «فرض قرارها منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحر الأحمر



استمرار العدوان مطلة أميركية ما دامت امتدادات جبهة غزة ضمن القدرة الأميركية على الضبط والتحكم

والعربي ونتيجة لاستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر المروعة وحرب الإبادة والحصار بحق إخوتنا في غزة وهذا القرار يدخل حيز التطبيق منذ لحظة الإعلان.

في أعقاب هذا القرار أعلن الكيان الإسرائيلي أنه سيتحرك عسكرياً في البحر الأحمر في حال لم يكن هناك تحرك دولي، ونقلت «القناة ١٣» الإسرائيلية عن تساحي هنغبي رئيس ما يسمى مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أنه تم إبلاغ الولايات المتحدة والقادة الأوروبيين بذلك، مضيفاً: إن نتنياهو أبلغ بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتس بأن «إسرائيل تمنح العالم بعض الوقت لتنظيم صفوفه من أجل منع ذلك»، وأشار هنغبي إلى أن نتنياهو أكد لهم أنه «إذا لم يكن هناك ترتيب عالمي «لأنها قضية دولية» فإن إسرائيل ستتحرك عسكرياً تجاه هذا الأمر».

تشكيل تحالف دولي

وواقعياً تسعى الولايات المتحدة إلى تشكيل تحالف دولي بمواجهة «أنصار الله» من جهة، ولمنع توسع جبهة غزة إقليمياً من جهة ثانية، خصوصاً باتجاه اليمن/البحر الأحمر، حيث لا تملك الإدارة الأميركية أوراق القوة والضغط اللازمة، هذا عدا أن سعيها إلى تشكيل تحالف دولي في البحر الأحمر دونه عقبات كثيرة، من ضمنها دول المنطقة المعنية التي تبدو حذرة إزاء هذه الخطوة، في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة والتي ترسم بصورة كبيرة معالم المستقبل لناحية الاستقطابات والاصطفافات الدولية.

حتى الإعلام الإسرائيلي يشكك في نجاح مثل هذا التحالف، فصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أكدت أن الوجود الأميركي والإسرائيلي في البحر الأحمر «لا يبدو أنه ينجح في الردع»، في إشارة إلى دوريات السفن التي تسيرها أميركا والكيان في البحر الأحمر تساندها سفن بريطانية وفرنسية، «وكانت البحرية الفرنسية أعلنت في بيان اليوم أن إحدى قطعها البحرية المنتشرة في البحر الأحمر الفرقاطة «لانغدوك» اعترضت طائرتين مسيرتين أطلقتا من الأراضي اليمنية، ولم يوضح البيان ما إذا كان هدف المسيرتين الفرقاطة نفسها، أم الكيان الإسرائيلي».

واعتبرت «هآرتس» أن الأمر قد يتطلب استعراضاً كبيراً للقوة في المستقبل القريب.

جبهات أخطر

لكن الصحيفة نفسها اعتبرت أن جبهات أخرى لا تقل خطورة عن جبهة البحر الأحمر، مشيرة بشكل خاص إلى الجبهة العراقية التي تزداد سخونة لتشكّل معضلة حقيقية للولايات المتحدة مع ارتفاع حجم الهجمات التي تتعرض لها القواعد الأميركية في العراق وسورية، وآخرها استهداف السفارة الأميركية في بغداد، واعتبرت «هآرتس» أن الوضع في العراق «أكثر تعقيداً» في ظل عجز إدارة بايدن عن حماية المصالح والقوات الأميركية في العراق وسورية.

سعر الكيلو يقترب من ١٠٠ ألف ليرة..

زيت الزيتون وحسابات الاحتكار والمتاجرة والأسعار العالمية

■ درعا- عمار الصباح:

لم تستقر أسعار الزيت حتى الآن، وذلك على الرغم من مرور شهرين على بداية الموسم وانطلاق عمليات عصر الزيتون في محافظة درعا، وسط أنباء عن إحجام المزارعين عن البيع بانتظار اتضاح الرؤية، وفي ظل طلب متزايد من قبل التجار، الذين قطعوا كل أمل على ما يبدو بانخفاض الأسعار أو على الأقل استقرارها.

وعلى عكس التوقعات التي سبقت انطلاق الموسم والتي بشرت بعدم ارتفاع الأسعار، شهدت الأخيرة نمواً مطرداً، حيث سجل سعر صفيحة الزيت /١٦/ كغ، ارتفاعاً واضحاً في بداية تداولات الموسم عند عتبة المليون ليرة، ليبدأ بعدها مسلسل الارتفاع وصولاً إلى مليون و٣٠٠ ألف ليرة، فيما لا يبدو الرقم ثابتاً حتى الآن، وسط توقعات بأن يصل سعر الصفيحة إلى مليون و٥٠٠ ألف، تزامناً مع طرح عبوات صغيرة بسعة كيلو واحد وبسعر يقترب من ١٠٠ ألف ليرة.

أحد أصحاب المعاصر وفي حديثه لـ«تشرين»؟ لم ينف مسألة إحجام كثيرين عن البيع في بداية الموسم، مع الأنباء التي كانت متداولة عن أن الأسعار ستشهد ارتفاعات أخرى، وهذا ما حصل فعلاً حسب وصفه، مبيناً أن ثمة طلباً متزايداً على المادة من قبل المقتردين مادياً والراغبين بالشراء لأغراض المؤونة ممن يترددون على المعاصر بقصد الشراء مباشرة من المزارعين، في وقت يفضل



والمكافحة الحشرية، لافتاً إلى أن أسعار بداية الموسم عادة ما تكون معتدلة وهو ما يفتح شهية التجار لاستمرار أكبر قدر متاح من المادة من الأسواق بغية المتاجرة بها في السوق المحلية أو تجهيزها للتصدير عندما يكون الأمر متاحاً.

وكشف الخبير الزراعي عن أن ثمة مستجدات طرأت على أسعار الزيت هذا العام، وهي الارتفاعات العالمية غير المسبوقة، والتي تراكمت مع انخفاض المحصول في أبرز الدول المنتجة، ومنها إسبانيا على سبيل المثال، حيث انخفض إنتاجها إلى النصف بفعل الجفاف، ووصل سعر الكيلو الواحد من الزيت إلى أكثر من ٩ يورو، ويمثل هذا الرقم أعلى سعر تم تسجيله على الإطلاق لزيت الزيتون الإسباني بقفزة سنوية بنسبة ١١١٪.

وأشار إلى أن من محاسن ارتفاع الأسعار محلياً عودة الاهتمام بزراعة الزيتون في المحافظة، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال إقدام المزارعين على تقديم كل رعاية ممكنة للأشجار المزروعة من عمليات سقاية وتسميد ومكافحة، وطلب الاستشارات الزراعية من أصحاب الشأن، أو من خلال التوجه لتجديد الأشجار الخارجة عن حيز الإنتاج واستبدالها بأصناف أخرى ذات إنتاجية أعلى وأكثر جدوى. ويقدر إنتاج محافظة درعا من ثمار الزيتون خلال الموسم الحالي بنحو ٢٥ طناً، فيما تشير التقديرات إلى إنتاج ثلاثة آلاف طن من الزيت هذا الموسم.

وهو ما أخرج المادة من قائمة الأساسيات والكماليات أيضاً، ووضعها في قائمة المستحقات؟ على حد وصف أحد المواطنين، الذي أشار إلى عدم قدرة الكثيرين، وخصوصاً أصحاب الدخل المحدود، على شراء ولو جزءاً بسيطاً من مؤونة الزيت هذا الموسم، ما دفعهم للتحايل على الوضع بشراء كميات محدودة لا تتجاوز بضعة كيلو غرامات، وخلطها بالزيت الأبيض، لتأمين الحد الأدنى من المؤونة. بدوره، وضع الخبير الزراعي المهندس أيهم شحاتات جملة من الأسباب، أدت حسب اعتقاده إلى ارتفاع أسعار زيت الزيتون هذا الموسم، ومنها ارتفاع تكاليف الإنتاج، وفي مقدمتها أجور القطف وتكاليف النقل والعصر وثمان العبوات، وهي أجور باتت توازي أو تزيد على التكاليف الأساسية كالرّي والتسميد

أغلبية المزارعين تأجيل البيع للحصول على سعر أفضل، باستثناء قلة فقط من أصحاب الحيازات الصغيرة أو المضطرين للبيع لتسديد أجور القطف والنقل والعصر. وكشف صاحب المعصرة عن أن دخول التجار على خط المتاجرة بالمادة ليس بجديد، وهو أمر كان يحدث في مواسم سابقة، لكن المختلف هذا الموسم أن هذه الظاهرة طفت على السطح بشكل أكبر، ودخول التجار فيما يشبه المزادات للحصول على أكبر كميات مطروحة من المادة.

وشهدت أسعار الزيت هذا الموسم ارتفاعات قياسية مقارنة بالموسم الماضي، حيث تضاعفت الأسعار قرابة خمس مرات، من ٣٠٠ ألف ليرة للصفيحة في بداية الموسم الماضي وصولاً إلى مليون و٣٠٠ ألف في هذا العام،

توزيع المازوت الزراعي «الذكي» عبر صهاريج لكل قرية في طرطوس

■ طرطوس- ثناء عليان:



المتبعة بالتوزيع لا تلبي حاجة الفلاح، وهناك أخطاء كبيرة أدت إلى عدم وصول المادة إلى مستحقيها، حيث إن الكمية الموزعة خلال تشرين الثاني بلغت ٢٦٦ ألف لتر فقط، وهذا يعني أن توزيع مخصصات الفلاحين سيحتاج إلى شهور طويلة وهذا غير مقبول أو منطقي.

إنهاء الازدحام

وعن آلية التوزيع المعمول بها حالياً، أكد علوش أنه سيتم توزيع المازوت الزراعي المؤتمت على الفلاحين بوساطة الصهاريج ضمن قطاع كل جمعية فلاحية، بعد تقديم قوائم اسمية من رئيس الجمعية بالكميات المخصصة على البطاقة الأسرية وتطبيق «وين»؟، وهي الطريقة الأسلم والأنجح، ولاقت استحساناً لدى الفلاحين.

مستحقات محددة

ولفت علوش إلى أن مستحقات كل فلاح تم تحديدها من وزارة الزراعة، من خلال مديرية الزراعة في المحافظة عن طريق الوحدات الإرشادية، حسب المساحة واحتياج كل محصول، وتم تحديد ٤٨ ليتر في العام لكل بيت بلاستيكي، و١٤٤ ليتر للدونم الواحد لموسم السقاية، توزع للمزارع عبر ثلاث دفعات خلال العام، وتم تخصيص مازوت الحراثة لمحاصيل الحمضيات والأشجار المثمرة والزيتون والزراعات الشتوية، ولاحقاً الزراعات الصيفية.

تباين بالكميات المتاحة

وأضاف علوش: تم إرسال رسائل إلى الفلاحين عبر تطبيق «وين»؟ تبين مستحقات كل منهم، لافتاً إلى أنه تم تخصيص المحافظة بـ ٩ ملايين و٥٤٨ ألف ليتر لأغراض الحراثة والأشجار المثمرة والزراعات المحمية، وهذه الكمية هي ثلث الاحتياج السنوي للمحافظة فقط، وهي غير كافية برأيه، إضافة إلى أن هناك تبايناً بين الكميات المتاحة للتوزيع والكميات المرسلة عبر تطبيق «وين»؟، وهذا ما أدى إلى ازدحام كبير على المحطات وتذمر الكثير من الفلاحين بعد انتظارهم ساعات طويلة، من دون حصولهم على المادة.

آلية التوزيع

وأكد علوش أن الكمية المرسلة عبر تطبيق «وين»؟ متاحة حتى نهاية الموسم الزراعي من العام القادم، حسب ما ورد من وزارة الزراعة، مشيراً إلى أنه بعد المتابعة لوحظ أن الآلية

بعد تكرار الشكاوى من الفلاحين في محافظة طرطوس على الآلية المتبعة في توزيع المازوت الزراعي المؤتمت، والتي أدت إلى عودة طوابير الانتظار على أبواب محطات الوقود في كل مرة، وفور صدور النشرة التي تحدد المحطات التي ستردها طلبات المازوت الزراعي المؤتمت في اليوم التالي، برزت آليات جديدة للتوزيع تبشر بإنهاء ظاهرة الازدحام أمام محطات الوقود.

حل أقرب إلى العدالة

لتخطي هذه المشكلة، وخاصة بالنسبة للمزارعين القاطنين في قرى بعيدة عن محطات الوقود، والتي تستهلك أجور تنقلهم من وإلى أقرب محطة وقود عن قراهم، ما يعادل قيمة كمية المازوت الزراعي المخصص لهم أحياناً، في حال أسعفهم الحظ في الحصول عليها قبل نفاذها من المحطة، وخاصة أن كثيراً منهم خصّصوا بكميات بسيطة تتراوح بين ٨ و٥٠ ليتر مازوت فقط!

لجنة المحروقات في المحافظة وافقت في اجتماعها الأخير على اقتراح قدمه اتحاد الفلاحين في طرطوس، يتضمن إرسال الكمية المخصصة لمزارعي كل قرية بوساطة صهاريج بالتنسيق مع الجمعية الفلاحية فيها، ليتم توزيعها على المستحقين في قراهم، حسب ما أكد رئيس اتحاد فلاح طرطوس فؤاد علوش، وهذا الاقتراح يعد حلاً لا بأس به بل هو أقرب إلى العدالة.

تستحوذ على اهتمام الطلبة الخريجين.. دورات ريادة الأعمال والتسويق حاجة ملحة للشباب

■ تشرين - سراب علي :

تستحوذ ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة على اهتمام الأفراد في المجتمع وخاصة الطلبة الخريجين من الفروع التقنية والتطبيقية لما لها من دور مهم في دعم الأفراد والأسرة والمجتمع، وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني، ولكن تفتقر العديد من الاختصاصات للتركيز على ريادة الأعمال، باستثناء ما يقام من دورات تدريبية وورشات عمل تفاعلية لبعض المعاهد والاختصاصات في الكليات من قبل مؤسسات وأفراد وفرق تطوعية تهتم بهذا الجانب وتقوم بتلك الورشات مع الطلاب.

الناجح

كوادر تمتلك المهارات

بدوره، بين مدين إبراهيم مدير المعهد والمدرّس في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين أهمية التعليم التقني كونه أحد الدعائم الأساسية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مؤكداً الحاجة الماسة له في ظل ظروف الحرب الصعبة التي تعيشها بلدنا وخصوصاً لمرحلة إعادة الإعمار، وأضاف: لذلك فإن الاعتماد على تخريج كوادر تقنية تمتلك مجموعة من القدرات والمهارات والخبرات مهم جداً، حيث تساعد على إعطاء خريجنا فرصة عمل في المستقبل كون سوق العمل يتطلب هذه الخبرات والمهارات، من هنا كان تعاوننا مع مراكز تدريبية وبحثية وعلمية وحالياً نقوم بدورة تدريبية للمشاريع الصغيرة في ريادة الأعمال، وأضاف: نعلم أن من المعايير المهمة لنجاح أو فشل المشروع يرتبط بنوع المشروع وطبيعته وعمره، ونذكر أن المشاريع الصغيرة لا تبدأ بتحقيق الأرباح إلا بعد ٥ سنوات على الأقل وهذا متعارف عليه في مجال تطوير وتخطيط المشاريع والأعمال، بسبب أن قياس المشاريع أصبح يتبع سياسة الاستدامة، من هنا يجب على الفرد استخدام المعرفة حتى يتيح له فهم هذا المجال أكثر كما تتوجب دراسة جدوى اقتصادية بهذه المشاريع ومن هنا تأتي أهمية الدورة وغيرها من الدورات في تمكين الطلاب والخريجين من امتلاك الخبرات والمهارات والقدرات والثقة بالنفس والتواصل الفعال مع الآخرين والتخطيط والتنظيم، لنصل في نهاية هذه الدورة إلى هذه الخبرات والمهارات التي نحن بحاجة لها بالتعاون مع

إذ أكد طلاب المعهد التقني لإدارة الأعمال والتسويق في جامعة تشرين حاجتهم الماسة لدورات تدريبية وورشات عمل تفاعلية تعزز المعلومات الأكاديمية والنظرية التي يتلقونها في المعهد، وذلك بعد خضوعهم لدورة لمدة ٤ أيام في ريادة الأعمال التي وجدوا فيها المفاتيح الأساسية لمشاريع لم تستطع سابقاً أن تتبلور أفكارها عندهم، إذ لا يمتلكون المهارات الكافية للبدء في أي مشاريع صغيرة خاصة بهم بعد التخرج.

الثقة بالنفس

أشارت الطالبة نور حبور سنة ثانية، التي تخضع لأول مرة لهذه الدورة لـ: تشرين؟ إلى أنها وجدت فيها الكثير من الفائدة وتلقت المهارات والمعلومات المهمة لأي شخص ليكون له مشروع خاص، وأكدت أنها تبلورت لديها الفكرة لتبدأ بمشروع صغير خاص بها، فيما أوضحت كل من بشرى حاج أحمد وبيان دوغنجي سنة أولى أن الإفادة من الدورة ملموسة، حيث قدم المدربين معلومات مهمة ومهارات عززت ثقفتهم بأنفسهم، كما تبلورت لديهم فكرة عدم الاستسلام في حال الفشل، فالفشل في أي عمل أو مشروع وارد ولكنه ليس نهاية الطريق، وأشارنا إلى ضرورة زيادة الورشات التدريبية لما لها فائدة علمية وعملية.

وأضاف جود رحمون ومجد شامي سنة أولى: تعلمنا أن الانطلاق بأي مشروع يحتاج للثقة بالنفس وبأهمية عملنا الذي نقوم به، كما أن للتسويق أهمية كبيرة وكذلك وضع الخطط والبرامج الحقيقية القابلة للتحقيق، وهذا يتطلب من القائم بالمشروع الدراية الكافية بالأسس التي هي انطلاقة المشروع



ومع الجامعات السورية لتقديم مجموعة من الدورات التدريبية بشكل مجاني بما يسهم في دعم الاقتصاد بشكل أساسي ورفع مستوى التنمية وخاصة المهارات البشرية الموجودة لدى الطلاب، ويبقى هدفنا الأساسي ربط الجامعات والمدارس وأي منشأة تعليمية بسوق العمل.

وأوضح أن الدورة التي تقام حالياً في المعهد التقني لإدارة الأعمال والتسويق تتضمن مجموعات عمل حقيقية، ومحاور تدريبية فعالة وتفاعلية تتضمن ورشة عمل حقيقية تضع الطالب في جو العمل، حتى يكون الطالب جاهزاً لسوق العمل ومكتسب مهارات اقتصادية واجتماعية ومهارات تمكين الذات التي تمكنه من دخول سوق العمل بشكل جدي وقوي، لافتاً إلى حاجة سوق العمل للموارد البشرية ولكن إذا كان هذا المورد البشري لا يملك الخبرات والثقافة الأساسية للدخول إلى سوق العمل فسيعاني من مشكلة العمل، لذلك أتت المؤسسة بالتماهي مع إدارة المعهد لردم الفجوة للوصول إلى المكان الصحيح، إذ لاحظنا من خلال الدورة أن لدى الطلاب أفكاراً لمشاريع جديدة ولكن لا يعرفون كيف ينطلقون فيها.

وأضاف: نقدم في هذه الدورة للطلاب أسس الانطلاق والتنفيذ وكيفية الإدارة المالية والتسويق وأسلوب التعامل مع الزبائن وهي خطوة أساسية بالتدريب والتنظيم.

الزملاء المدرسين. وأكد مدير المعهد استمرار هذا النوع من الدورات بشكل دائم ومجانيته لما لحظه من إقبال وفائدة وتطوير للطلاب، وربط التعليم التقني بسوق العمل بشكل جيد للوصول إلى هدف هو أن يكون لكل طالب مشروع خاص به، مشيراً إلى أن الدورات السابقة التي خضع لها الطلاب كانت في فن المحاسبة والآن هناك تعاون مع بعض المؤسسات في هذا المجال وغيرها.

ولفت إبراهيم إلى أن طلاب المعهد في السنتين الأولى والثانية يخضعون لدورات تدريبية لمدة شهر في فصل الصيف، حيث يتم رفق الطلاب إلى مؤسسات القطاع العام ليكتسب الطلاب بعض المهارات والخبرات وهذا شرط أساسي للتخرج من المعهد، حيث يبلغ عدد الطلاب في المعهد للسنتين الأولى والثانية ١٥٠٠ طالب وطالبة، منهم ٥٠ يخضعون لدورة ريادة الأعمال حالياً.

الموارد البشرية المتمكنة

من جانبه أكد مدير مؤسسة أكون للتدريب والتعليم والخدمات الاجتماعية الدكتور أحمد خير بيك لـ: تشرين؟ أنه انطلاقاً من أن تأسيس أي مشروع هو مشروع عمل حر والأعمال الحرة هي الداعمة للاقتصاد، ولأن المشاريع الصغيرة هي أساس انطلاق الاقتصاد الوطني، فإن هدف المؤسسة الأساسي التماهي مع القطاع العام

غرامات بالملايين مع استمرار حملة مكافحة الباعة الجوالين أمام أفران دمشق

■ تشرين - حسام قره باش:

تواصل دوريات (حماية المستهلك) في دمشق حملتها المكثفة على الأفران ومكافحة ظاهرة الباعة الجوالين بهدف منع الاتجار بالخبز، حيث حجزت ٢٤ ربطة خبز معدة للبيع من بائع جوال فرّ هارباً من محلة اتوستراد مساكن برزة وبالقرب من أفران ابن العميد تم بيعها بشكل مباشر للمواطنين بسعر ٣٠٠٠ للربطة الواحدة، وتم ضبط معتمد

خبز في منطقة العدوي بمخالفة نقص بتخريجات الخبز التمويني.

كما ضبطت دوريات الرقابة بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي شخصين بمخالفة الاتجار بالخبز المدعوم وحباسة خبز يابس بطريقة غير مشروعة في منطقتي دمر والمزة، وبما يتعلق بالمشتقات النفطية تم ضبط محطة أوكتان المزة بمخالفة وجود زيادة غير مشروعة في خزان المحطة، إضافة لضبط أشخاص في (برزة - التضامن - المزة ونهر عيشة)

بمخالفات الاتجار بمادة البنزين المدعوم وتجميع بطاقات وحباسة بنزين مجهول المصدر.

وطالت ضبوط أخرى فعاليات تجارية ومنشآت متنوعة بمخالفات شملت وجود حشرات في الأطعمة المقدّمة، وتقديم خدمة إصلاح جوال أدت لضرر بالمستهلك، إضافة إلى مخالفات تتعلق بالفواتير والأسعار وعدم الحصول على سجل تجاري و لتصل قيمة غرامات الضبوط المنظمة لمبلغ ١١,٥ مليون ليرة في مناطق منفردة.

التحول إلى زراعة النباتات الطبية والعطرية بنظام الإنتاج العضوي يرفع من قيمتها ويعزز تسويقها

■ اللاذقية - يوسف علي:



يزداد الاهتمام بالنباتات الطبية والعطرية مع تزايد المعرفة بأهميتها في المجالات الطبية العلاجية واستخراج الزيوت العطرية، ناهيك بالنواحي الاقتصادية للتسويق الداخلي والخارجي، إذ بين رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة اللاذقية المهندس جابر صقور لـ "تشرين"، أن أهمية النباتات الطبية والعطرية تكمن في دورها الكبير في علاج العديد من الأمراض، كونها تدخل في تركيب الكثير من الصناعات الدوائية كما تدخل في صناعة العطور والمنظفات وبعضها يستخدم للشرب كـ "زهورات".

وحسب صقور، فإن الأنواع الأكثر أهمية من الناحية الطبية والاقتصادية المنتشرة في اللاذقية هي: الزعتر البري الشائع، الزعتر الخليلي، الزوفا، مليسة، مريمية، خزامى، الريحان، الغار النبيل، الخرنوب، البطم، السماق، الزعرور، البابونج، القبار، الختمية، عنب الثعلب، السفندر الشائك، بخور مريم، الوردة الشامية، السلبين، القرص عنة، الطيون، الورد البري، توت السياج، الهندباء بنوعها البرية والطبية، السرخس الأسود، السرخس النسري، كزبرة البئر، البقوليات، الأوركيدات، الغلادبولس، فصيلة الشوكيات؟

وأشار إلى أن الأنواع المستخدمة في مشاريع التحريج الاصطناعي، تشمل كلا من؟ روبينيا، الغار النبيل، الخرنوب، كينا، أكاسيا، سنديان؟، كما يتم إكثار بعض الأنواع في المشاتل لتسويقها للحدائق العامة والخاصة ومربي النحل، منها؟ الزعتر السوري، زعتر خليلي، العطرة، مردقوش، خزامى، إكليل الجبل؟، موضحاً أن الأصناف التي تم تحويلها لزراعة العضوية، هي تجربة زراعة الزعتر السوري ضمن مزارع خاصة مع المزارعين في قرية الربوة في القطيلبية وفي المزيرعة، وتم تخصيص مشتل بسين في القرداحة لإنتاج شتول النباتات الطبية والعطرية، وهو مشتل متخصص بإنتاج النباتات الطبية والعطرية، حيث تمت زراعة ٢٥٠٠ شتلة من أنواع (الزعتر بنوعيه، الميرمية، الخزامى، إكليل الجبل، المردقوش) ضمن خطة ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

وأكد صقور، أنه يتم العمل على تجهيز بعض المواقع كحقول أمات للأنواع الحراجية المنتجة ضمن المشاتل، بهدف الحصول على البذور والعقل اللازمة لإنتاج غراس حراجية ملائمة وضمن ظروف بيئية مماثلة لمنطقة الزراعة، بالإضافة لتأمين فرص عمل للسكان المحليين.

الزراعة تجفّر مواقع كحقول أمات للأنواع الحراجية المنتجة ضمن المشاتل للحصول على البذور والعقل

ولاسيما الأنواع المحلية، منها؟ الزعتر السوري؟ وفق نظام الإنتاج العضوي، لاعتبارها من الزراعات الواعدة، ويزداد الطلب عليها في الأسواق العالمية عامة وسوق المنتجات العضوية خاصة.

مركز مهم للتنوع الحيوي

من جانبه، بيّن الدكتور يوسف محمد كلية الزراعة في جامعة تشرين، أن سورية تعد مركزاً مهماً من مراكز التنوع الحيوي ومصدراً غنياً للعديد من المصادر الوراثية النباتية البرية والمزروعة والمستأنسة، بسبب الأنظمة البيئية السائدة فيها. كما أنها مكن كنز هائل من الأعشاب والأزهار والنباتات الطبية البرية المتنوعة غير المستثمرة إلا على نحو قليل وخاطئ، فهناك فئة قليلة من الناس الذين يقومون بجمع الأعشاب لكنها طريقة غير مرشدة وغير مدركة للخطر الذي تتعرض له النباتات الطبية البرية، بسبب نزاعهم النباتات من جذورها وبكميات كبيرة، ما قد يعرضها للانقراض، إضافة إلى التعديلات من جراء الزحف العمراني وحرائق الغابات وغيرها.

وأضاف: من هنا جاءت فكرة الاهتمام بالنباتات الطبية والعطرية لتأمين الاستخدام العلمي لهذه النباتات والحد من الاستخدام العشوائي وغير المدروس لها، حيث تشكل النباتات الطبية والعطرية مجموعة واسعة من النباتات ذات الأهمية الاقتصادية التي توفر المواد الخام الأساسية، سواء لصناعة الأدوية أو لصناعة العطور و مواد التجميل.

المحلية البرية، التي تتميز بالمرونة البيئية والقدرة على تحمل الإجهادات البيئية، وخاصة نقص المياه وفق التربة.

ولفتت بركات إلى توفر الأيدي العاملة الماهرة والمدرّبة على عمليات الزراعة والجمع والتسويق، مؤكدة أن تحول زراعة النباتات الطبية والعطرية إلى نظام الإنتاج العضوي، وخاصة في مناطق الهضاب، سيرفع من قيمتها ويفتح مجالاً لتصديرها بالقيمة الفعلية التي تستحقها، وسيعطي للمزارع فرصة للتصدير؟ خام، مقطرات، زيوت؟، ما يحقق مردودية اقتصادية عالية، وفي الوقت نفسه يخفف من الضغط على النباتات الطبية البرية؟ الجمع البري العشوائي؟، والتي أصبحت تعاني بالفعل نقصاً في مساحة رقعة الانتشار، حيث وصل البعض منها لدرجة التهديد بالانقراض. كما يسهم في الاستفادة من الحيازات المهملة، ما يحقق فوائد بيئية بتوفير المياه التي تتطلبها بقية المحاصيل كالتبغ أو الخضار.

ولفتت إلى أن الدائرة تولي اهتماماً خاصاً بالتوسع في زراعة النباتات الطبية والعطرية،

سورية كنز هائل من الأعشاب والنباتات الطبية البرية المتنوعة غير المستثمرة بشكل صحيح

تبدو للوهلة الأولى بسيطة مبادرات نوعية.. مدير وعاملان يقومون بإصلاح مقاعد وأبواب في مدارس الحسكة



■ الحسكة - خليل اقطيني:

ثمة الكثير من القضايا، تبدو للوهلة الأولى بسيطة ولا يكاد يلتفت إليها أحد، لكنها في حقيقة الأمر على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للناس والمجتمع.

من هنا نجد بعض المبادرات الفردية التي يقدم عليها شخص أو عدد من الأشخاص، تؤدي دوراً مهماً وتحديث فرقاً وتترك أثراً في المجتمع، بالرغم من بساطتها أو محدوديتها. بناء على هذا الفهم، نستطيع أن نقيم المبادرات النوعية التي قدمها عدد من العاملين في بعض مدارس الحسكة بشكل فردي. فهذه المبادرات على الرغم من كونها فردية، فإنها تظل نوعية، وذلك لأنها انطوت على فكرة إبداعية متميزة، ورؤية تحمل في مضمونها تغيير الوضع الحالي نحو الأفضل ومعالجة مشكلاته.

فكرة انطلقت من عقل خلاق، وانبثقت من حدث معين لتحوّله إلى فعل يؤدي دوراً لإحداث تأثير ما في حياة الناس والمجتمع.

ورؤية عبرت عن وطنٍ حيٍّ قادر على خلق الأفكار والعقول النيرة، وقادر على الدفع بالأشخاص المستعدين للتضحية بوقتهم وجهدهم، من أجل تحقيق نفع للآخرين، على الرغم من الظروف الصعبة بجميع أشكالها ومستوياتها، التي يمر فيها هذا الوطن.

فالمبادرات النوعية (الفردية والمجتمعية) لا تأتي من تلقاء نفسها، وإنما تنبثق من وطنٍ يهتم بالإبداع والإتقان والتميز، في أداء المؤسسات والأفراد على حد سواء. هذا الاهتمام الذي أصبح عنوان الصمود في وجه الإرهاب والاحتلال، وصنوان النجاح الذي لا يصنعه إلا الذين يمتلكون الإبداع ويتمتعون بمهارات الأداء المتميز.

وبما إن المبادرات التي قدمها عدد من العاملين في مدارس الحسكة، تضمنت أعمالاً ومهام ومشروعات كانت ضرورية لإنجاز أهداف نبيلة، تحدثت فرقا وتترك أثراً إيجابياً. يصبح من اليسير إدراك أهمية هذه المبادرات في الحياة والمجتمع.

من هياكل معدنية إلى مقاعد دراسية

أولى تلك المبادرات، هي قيام مدير إحدى المدارس في ريف الحسكة، بتأمين مقاعد لتلاميذ مدرسته وإصلاحها بنفسه، وتحويلها من مجرد هياكل معدنية منهالكة، إلى مقاعد حية تنبض بالمعرفة.

المدير هو محمد أحمد الحسن مدير مدرسة خربة جاموس المحدثة، التي تم افتتاحها العام الدراسي الماضي بثلاث شعب صفية على أساس عدد التلاميذ حوالي ١٠٠ تلميذ فقط. لكن ما إن علم أهالي القرية والقرى المجاورة بافتتاح هذه المدرسة، حتى اندفعوا بإقبال منقطع النظير إلى تسجيل أبنائهم فيها، ولاسيما أنها تتبع لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. وخلال زمن قياسي تجاوز عدد التلاميذ الضعف، واصل إلى ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة. انطلاقاً من حب هؤلاء التلاميذ وذوئهم للعلم من جهة، ورغبتهم بتعلم المنهج المعد من قبل وزارة التربية في الوطن الذي انتموا إليه وأحبوه من جهة ثانية. في خطوة تعبر عن ثبات وصرخة في وجه كل من يريد فرض مناهج مغايرة لمناهج الوطن.

وإزاء هذا الموقف الوطني والاندفاع المثير نحو مناهل العلم، لم يكن أمام إدارة المدرسة من بد، سوى استيعاب جميع التلاميذ، وتم إكمال العام الدراسي الماضي حتى نهايته لكن بصعوبة. لتجد إدارة المدرسة نفسها أمام مشكلة جديدة أكبر حجماً في العام الدراسي الحالي، من خلال تسجيل ١٠٤ تلاميذ جدد في الصف الأول فقط. ليصل عدد التلاميذ إلى ٣٤٨ تلميذاً وتلميذة من الصف الأول حتى الصف السادس، ولم تعد المدرسة المحدودة المكان والإمكانات تستوعب هذا العدد.

وهنا كان لا بد من مبادرة ما لإنقاذ الموقف، هذه المبادرة تضافرت فيها جهود مدير المدرسة محمد أحمد الحسن والموجهين التربويين، وانتهت إلى تأمين صفتين صفتين بالقرب من المدرسة، بالتعاون مع أهالي القرية.

ورغم إن هذه المبادرة رفعت عدد الشعب الصفية إلى خمس شعب، فإنها بقيت ناقصة. وذلك لأن الشعب الجديدة بحاجة إلى مقاعد، ولا مقاعد في المدرسة. فما هو الحل؟ وكيف السبيل لتأمين المقاعد؟

عند حاجتها لها. علماً أن هذه المبادرات هي واجب علينا للوطن في ظل الظروف التي يمر فيها.

تطوعية بسيطة لكن مؤثرة

وأثناء إعداد هذه المادة الصحفية أخبرنا مدير التربية المساعد لشؤون التعليم الأساسي أحمد العلي، عن موظف متميز آخر من موظفي الفئة الخامسة في مدرسة الشهيد وليد نوفل في مدينة الحسكة، يدعى محمد رمضان.

هذا الموظف يعمل أيضاً نجاراً إلى جانب وظيفته الحكومية، وعندما لاحظ أن مقاعد وكراسي المدرسة التي يعمل فيها بحاجة إلى إصلاح، يبادر إلى إحضار مولدة محله وورشته وقام بإصلاحها بنفسه وعلى نفقته الخاصة، بحضور العلي وإشرافه.

ويلفت العلي إلى أن المبادرات التي سلطنا عليها الضوء في السطور السابقة تتميز ببساطتها وعدم تعقيدها، ولم تكن بحاجة إلا لوجود أصحابها المبادرين، بكل تفكيرهم ومهاراتهم وإحساسهم العالي بالمسؤولية المجتمعية والوطنية، لتحقيق الأثر المرغوب فيه في المجتمع وإحداث التغيير المطلوب.

وهي مبادرات تطوعية، نفذها مبادرون من مستويات وظيفية وثقافية وعلمية مختلفة، من المدير ذي الفئة الأولى إلى الموظف البسيط من الفئة الخامسة. الأمر الذي يبين أن المبادرات ليست حكراً على أحد، بل هي صفة إيجابية يشترك فيها أصحاب الهمم العالية والأدوار الفاعلة والأهداف الشامخة، من الرجال والنساء، والصغار والكبار.

وشدد العلي على أن هذا النوع من العمل يؤثر إيجاباً في تطور المجتمع ويدفعه نحو الأمام، بالإضافة إلى أنه يخفف العبء عن الكثير من المؤسسات الرسمية في الدولة، ويؤدي إلى زيادة الإحساس بالانتماء إلى الوطن من خلال تفعيل دور المواطن فيه. ويحافظ على تطور المجتمع وجعله مجتمعاً نظيفاً وخالياً من الأفعال التي ينكرها الجميع ومملوءاً في الوقت نفسه بالطاقة الإيجابية.

والأهم من كل هذا وذلك في نظر العلي، أن هذه المبادرات تؤكد أنه مازال هناك من أبناء سورية عموماً ومحافظات الحسكة خصوصاً، من يمتطي صهوة التميز والإبداع في تقديم المبادرات الإيجابية الفاعلة في حياة الوطن والمجتمع، في تحدٍّ صارخ لكل الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد.

مجتمع نابض بالحياة

مديرة التربية إلهام صورخان أشارت إلى أن المديرية لا تنظر بعين التقدير إلى هذه المبادرات النوعية، من موظفين نذروا أنفسهم لخدمة مجتمعهم ووطنهم فحسب، وإنما تشجع على هذه المبادرات الخلاقية، وتعمل على توفير البيئة الملائمة لإنباتها ونموها، لأن إطلاق هذه المبادرات النوعية يعني أن المجتمع الذي تنطلق منه واليه مازال نابضاً بالحياة، رغم كل المحاولات الرامية لقتله.

مديرية التربية وافقت على تزويد مدرسة خربة جاموس المحدثة بعدد من المقاعد من مدرسة دبي الواقعة بالقرب من جبل كوكب في ريف الحسكة الشرقي. وعلى الفور توجه مدير المدرسة إلى هناك، ليفاجأ لدرجة الصدمة، بأن المقاعد المقصودة ما هي إلا مجرد هياكل معدنية ويضع قطع متناثرة من الخشب، ليقع في؟ حيص بيص؟، ويصبح في حيرة من أمره، أترك الهياكل المعدنية في مدرسة دبي، ويعود جارياً أذيال الخيبة إلى مدرسته خربة جاموس خالي الوفاض، أم يستلمها ثم يرى ما هو فاعل بها؟

ويذكر المعلم الحسن أنه لم يستغرق الكثير من الوقت ليحسم أمره، ويحمل تلك الهياكل المعدنية إلى قريته، ويضعها في باحة المدرسة، ويشرع بإصلاحها بنفسه، وبما توافر لديه من عدة ومواد ومستلزمات، مقعداً إثر آخر، إلى أن أصبحت قابلة للاستخدام.

ويتابع والفرحة لا تكاد تسعه: والآن كلما أرى تلاميذ مدرستي مداومين في خمس شعب صفية، جالسين كلهم على مقاعد دراسية نظامية، أشعر بالفخر والاعتزاز، لأن تعبي لم يذهب هدراً وأرى نتائج ملموسة أمام ناظري.

ويؤكد أنه يشعر بالفخر والاعتزاز أكثر، لأنه يرى الوطن ورغم كل ما يعترضه من ويلات يواصل تشييد بناء نموذجي حديث لمدرسته خربة جاموس، هذا البناء الذي تقوم مديرية الخدمات الفنية بتشبيده حالياً في القرية، والمؤلف من ست شعب صفية وغرفتين إداريتين بقيمة نحو نصف مليار ليرة.

ويضيف: أنا أرى أن المبادرة التي قمت بها هي واجب عليّ، تجاه مدرستي ومجتمعي من أبناء قريتي ووطننا لأننا في ظرف صعب يتطلب منا أن نبادر إلى إصلاح أي خلل كل من مكان عمله، وألا نتردد بتقديم أي مبادرة تؤدي إلى تقدم المجتمع ونجاحه، وتحقق الثبات في وجه الاحتلال والإرهاب.

واجب وطني

المبادرة الثانية نفذها موظف نموذجي من موظفي الفئة الخامسة في مدرسة الشهيد زهدي حنا الحلقة الأولى. وتتمثل بمهمة ترميم وصيانة مقاعد وأبواب مدرسته، من تلقاء نفسه وعلى نفقته الخاصة.

الموظف يدعى خضر صالح البري، يعمل نجاراً موبيلياً إلى جانب وظيفته الحكومية في مدرسة الشهيد عبد الله القادري، ضمن تجمع مدارس الشهيد زهدي كريم حنا في مدينة الحسكة، وذلك لكي يستطيع الصمود في وجه حرب التجويع التي يتعرض لها الشعب السوري.

البري وضع خبرته وعمله الخاص بنجارة الموبيليا تحت تصرف مدرسته، ويبادر إلى إحضار عدته والمستلزمات الضرورية للعمل من محله، وقام بإصلاح الأبواب والمقاعد والطاولات المكتتبية في المدرسة. ويؤكد: المبادرة التي قدمتها هي تبرع مني للمدرسة، لأنها بيتي الثاني وتلاميذي كأولادي، وهذه الأعمال أقدمها بشكل مستمر للمدرسة

في دوري الشباب لكرة القدم الدرجة الأولى... نصيب يتجاوز الصنمين، والشعلة يتخطى جاسم في صعوبة



الأول سجل الهدفين:

■ درعا- هيثم العلي:

قصي أبو زريق، عبدالله السعدي، وفي الشوط الثاني أضاف نصيب ثلاثة أهداف عن طريق عمر الغوثاني، عبدالله السعدي، محمد العمر. من جهة أخرى في المباراة التي أقيمت على أرض الملعب الصناعي في درعا، ثلاث نقاط ثمينة نالها شباب الشعلة من فوزهم على شباب جاسم ضمن دوري الدرجة الأولى للشباب.

سجل جاسم أولاً عن طريق اللاعب بسام الحمادي، لكن رد الشعلة كان سريعاً عن طريق اللاعب المتألق شامخ علي حمد لينتهي الشوط الأول بالتعادل (١-١).

وفي الشوط الثاني حاول كل من الفريقين اقتناص هدف التقدم، لكن الشعلة كان الأسرع في استغلال

حقوق شباب نادي نصيب الرياضي فوزاً مستحقاً على جاره نادي الصنمين الرياضي بخماسية بيضاء، بعد مباراة كان فيها نصيب هو الأكثر تميزاً والأفضل، وفرض سيطرته على المباراة، وحقق ما أراد، ليثبت للجميع علو كعبه وتطور مستواه، وأنه قادم إلى مرحلة الإياب بهمة عالية وعزيمة لا تلين، تختلف عن مجريات مرحلة الذهاب، وبدت واضحة على أداء الفريق لمسات وخبرة مدربه الكابتن المجتهد مؤيد الشريف، الذي سيخضع بعد أيام لدورة التدريب الآسيوية من المستوى

أهداف نصيب الخمسة سجلها على مدى شوطي المباراة، في الشوط

المباراة بفوز الشعلة بنتيجة (٢-١) مطارداً لشباب المحافظة على زعامة وبهذه النتيجة بقي الشعلة المجموعة الجنوبية.

الفرص، ليسجل هدف التقدم عن طريق اللاعب ليث الأكراد، لتنتهي

استفسارات كثيرة حول مصير كرة السلة لسيدات الساحل



■ طرطوس- أحمد بلال:

جولة بعد أخرى وما زالت سيدات الساحل يبحثن عن انتصارهن الأول في دوري السلة الممتازة.

جولة جديدة حملت معها خسارة جديدة أمام سيدات الجلاء بفارق ٩ نقاط، وبنتيجة (٥١-٤٢) في اللقاء الذي شهده ملعب الصالة الرياضية في طرطوس لحساب الجولة السادسة.

أسئلة كثيرة حول مصير الفريق بعد مضي ٦ جولات على انطلاق منافسات الدوري، حيث تعرض الفريق خلالها لخسارات متتالية أمام سيدات الأهلي (٦٣-٢٤) وأمام سيدات أشرفية صحنايا (٥٠-٣٩) وأمام سيدات بردي (٧١-٣٢) وأمام سيدات حطين (٥٥-٣٣) وأمام سيدات الوحدة (٦٨-٤١) وحصد من الجولات السابقة فقط ٦ نقاط وهجومياً له ٢١١ ودفاعياً عليه ٣٥٨.

السبب الرئيس للخسارات المتتالية، هو نقص عامل الخبرة لدى الفريق هذا ما أشار إليه مشرف السلة في نادي الساحل عازار حمود. وأضاف حمود أن هدف فريقه هو البقاء ضمن أندية الممتازة، ومؤكداً على ثقته بالكادر التدريبي بأن يحقق نتائج جيدة في الجولات القادمة.

خمس ميداليات لمصارعتنا الرومانية في بطولة العرب في العراق

■ تشرين- إبراهيم النمر:

مصارعتنا في البطولة العربية ١٢ ميدالية متنوعة.

رئيس اتحاد المصارعة محمد قزاز أوضح أن المستوى الفني للبطولة كان جيداً، وخاصة من أصحاب الضيافة المنتخب العراقي الشقيق، ومشاركة منتخبنا في البطولة وتحقيقه لنتائج طيبة أحرزها أبطاله، وصعود غالبيتهم إلى منصات التتويج، كما أنها مناسبة لتقييم مستوى لاعبين وفرصة احتكاك لتطوير أدائهم وخبراتهم تحضيراً للاستحقاقات القادمة.

وأضاف: نشكر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام لدعمه واهتمامه وإتاحته هذه المشاركة المهمة لمنتخبنا، كما نشكر رئيس مكتب ألعاب القوة محمد الحايك على متابعته اليومية والدائمة لرياضة المصارعة.

حقق منتخبنا الوطني للمصارعة الرومانية خمس ميداليات متنوعة (ثلاث فضيات وبرونزيتين) في البطولة العربية للرجال، التي أختتمت مساء أمس السبت في العاصمة العراقية بغداد بمشاركة ٨ منتخبات.

توج بالميداليات الفضية كل من اللاعبين محمد عبيد بوزن ٧٢ كغ، وأسد الدين الأسطة بوزن ٦٠ كغ وعلي نشيواتي ونال الميدالية البرونزية كل من اللاعبين محمد فواز بوزن ٦٣ كغ، واللاعب فداء الدين الأسطة بوزن ٨٧ كغ.

وكان منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة قد أحرز سبع ميداليات (ذهبية وست برونزيات) ليصبح مجموع ما حققته



آفاق

ملمحان لنص اليوم

علي الراعي

ثمة أمران لافتان في (نص) اليوم، ويبدوان من أهم ملامحه، وذلك أيضاً كان نوع هذا النص، وهنا أقصد النص الإبداعي، وليس أي نص آخر..

ملمحان لا يكاد تخلو منهما أية كتابة إبداعية، وأقصد بذلك (الشعرية والحكاية)، وأظن أن انتشار هذين الملمحين في الكتابة الجديدة؛ هو من أوقع نصوص اليوم في صعوبة التجنيس، فقد باتت من الصعوبة بمكان، وأحياناً استحالة تجنيس نص ما، يفيض بهذين الملمحين، لاسيما ما يكتب من نصوص قصيرة..

وللتنويه أيضاً، فإن الملمح الثالث الذي يمكن أن توصف به الكتابة الجديدة، هي ميلها للتكثيف والإيماض والوجيز من الأدب.. بل حتى النصوص التي كانت تدون في زمن ما، كالرواية على سبيل المثال التي كانت من الضخامة، بحيث تسرد لأجيال وبأجزاء، أمست هي الأخرى تكثفي بما لا يزيد على مئة صفحة، أو أكثر قليلاً.. فيما القصة صارت بين يدي كتاب ال(ق ق ج)، قصة قصيرة جداً، كما انتهى زمن الملاحم الشعرية، وقصائد الموزون التي تذهب للإطالة لأكثر من مئة بيت من الشعر، وأصبحت تكثف ب(روضة، أو شذرة، أو توقيعة، وحتى بالعمودي الوجيز، والهايكو..). بل إنه حتى الفنون البصرية صار لدى صناعها هذا الميل للتكثيف مثل: الأفلام السينمائية القصيرة، واللوحات والمنحوتة الصغيرتين..

وبالعودة للشعرية والحكاية، فثمة سرد ما، سرد يقارب الإخبار، ومفعم بالأحداث، وهو ما يبني؟ الحكاية؟ في النص الشعري اليوم، للدرجة التي دفعت بصديقنا الشاعر والناقد ياسر سكيف لأن يقول: (هاجس القصص، أو روحه، سمة لكل عمل فني، أو أدبي، فالرغبة بالإخبار هي الدافع الجوهرية لأي عمل، وقد تكون الغاية إخبار الذات فحسب).. أما الشعرية، فهي من الحضور فكانت الأوسع، حتى بدأ أن نص، وأياً كان نوعه أو جنسه، لا يعول على جمالياته، إن لم تكون الشعرية أهم أركانها..

وتبدو "الشعرية" اليوم من الأهمية بمكان؛ إنها توازي أهميتها في القصيدة نفسها، وهنا من نائل القول التذكير إن الكثير من القصائد تفقد للشعرية، وهو ما نلمسه كثيراً أو قليلاً في (عمود الشعر)، أو الشعر الموزون المقفى الذي هو غالباً؟ نظم؟ فحسب، ويخلو من الشعرية سواء في قديم الشعر أم حديثه..

الشعرية اليوم تتوزع في القصة، ولاسيما القصة القصيرة جداً، وهي من الضرورة بمكان في هكذا نصوص، حيث (المجاز) الذي يفيض بمضمون النص من خلال البلاغة الجديدة من حذف وإضمار وانزياح، وترميز وغيره، وهو ما يعوض من قصر النص، حيث الاعتماد على فيض المجاز في التركيب الجديد الذي يغني عن سرد مئات الصفحات، لاسيما في الاعتماد على طاقة المفردة في سياقها الجديد، ومخزونها في الذاكرة الجمعية للمتلقى..

أما؟ الحكاية؟ التي باتت هي الأخرى بالأهمية ذاتها حتى في (الأنواع الصحفية)، فمع الميديا الجديدة التي تضعك في قلب الحدث خلال ثانية من الوقت، أمسى التنافس اليوم على (القصة الخبرية)، أو الخبر - الحكاية، وليس التحقيق الصحفي سوى قصة قصيرة شخصياتها تشير إليها بالبنان..

مهرجان المسرح السرياني يكرم الفنان السوري الكبير اسكندر عزيز



دمشق - ميسون شباني:

أكد رئيس مهرجان المسرح السرياني بدورته الأولى الناقد المسرحي والروائي صباح هرمز الشانبي، أن المهرجان الذي سيقام أواسط الشهر الجاري، سيكرم الفنان السوري الكبير اسكندر عزيز قولنج.

وأضاف الشانبي أن إدارة الدورة الأولى لمهرجان المسرح السرياني، التي ستعقد من ١٤ إلى ١٦ كانون الأول ٢٠٢٣، قررت تكريم خمسة من مبدعي الطائفة السريانية في مجال المسرح من مختلف مناطق تواجده في العراق وفي مقدمتهم الفنان المغترب روميو يوسف، إضافة إلى الفنان السرياني السوري اسكندر عزيز قولنج الذي ينحدر من مدينة القامشلي السورية، وذلك لجهودهم وإسهاماتهم وعطائهم الفني والإبداعي في مجال المسرح. ويملك قولنج أرشيفاً ضخماً من الأعمال

التلفزيونية والإذاعية، وقد أدى مؤخراً دور البطولة لفيلم دريو دحويو (طريق الحب) في ألمانيا وتركيا من إنتاج شركة دريو ميديا بروديكشن الألمانية. المدير بالذكر، أن اسكندر عزيز قولنج ممثل سوري ينحدر من مدينة القامشلي السورية، وقد أدى مؤخراً دور البطولة لفيلم دريو دحويو (طريق الحب) في ألمانيا وتركيا من إنتاج شركة دريو ميديا بروديكشن الألمانية. المدير بالذكر، أن اسكندر عزيز قولنج ممثل سوري ينحدر من مدينة القامشلي السورية، وقد أدى مؤخراً دور

لماذا نمرض بهذا الوقت من العام.. وكيف نتجنب الإصابة بأمراض الشتاء؟!

دمشق - دينا عبد:

مع انخفاض درجات الحرارة وبرودة الجو تزداد المخاوف بشأن أمراض مثل الزكام والإنفلونزا والرشح الموسمي، وهو ما يطرح تساؤلات: لماذا نمرض دائماً في هذا الوقت من العام؟ وكيف نقاوم جراثيم الشتاء والإنفلونزا؟ الدكتور محمد سمير بركات اختصاصي بالأمراض الداخلية بين أنه في فصل الشتاء تزداد الإصابة بأمراض مختلفة وخصوصاً نزلات البرد وتستغرق وقتاً لتزول سواء بالجوء إلى الأدوية المضادة أو غيرها؛ مشيراً إلى أن التغيير المفاجئ في درجات الحرارة وتقلبات الطقس له تأثير كبير على الصحة وهو ما يزيد من حاجتنا إلى تكييف أجسامنا مع هذه التغيرات؛ فبعض الأجسام قد لا تكون مستعدة تماماً لهذا التغيير، ما يجعلها أكثر عرضة للإصابة بنزلات البرد والسعال والإنفلونزا.

بحسب د. بركات بإمكاننا مواجهة هذه الفترة باتباع نصائح أو إجراء تغييرات في النظام الغذائي؛ ففي البداية يجب تدفئة الجسم جيداً وشرب السوائل الدافئة، فالتعرض للتقلبات الجوية يزيد فرص الإصابة بالإنفلونزا التي يتطلب علاجها وصف أدوية التهابية لأنها إذا لم تعالج من البداية يمكن أن تسبب التهابات رئوية وتنفسية.

ويمكن الوقاية منها عن طريق غسل اليدين بالماء والصابون في أوقات متقاربة؛ وتغطية الفم والأنف عند السعال والعطس ومن الأفضل ألا تتم تغطية الفم والأنف بواسطة راحة اليد عند السعال أو العطس، وإنما يجب استعمال منديل ورقي ورميه في سلة المهملات أو وضع كمامة واقية وتبديلها كل أربع ساعات، والبقاء في البيت عند الشعور بالزكام كيلا نصيب غيرنا بالعدوى. وأوضح د. بركات أنه وعند الإصابة بنزلات البرد تظهر على المريض أعراض تستمر من ٧-١٤ يوماً كحد أقصى وتشمل سيلان أو انسداد الأنف التهاب الحلق - الصداع - ارتفاع بدرجات الحرارة - وهن عام - شعور بالآلام في



الجسم. واعتبر أن الرشح الموسمي هو أكثر الأمراض شيوعاً التي تحدث في فصل الشتاء وهو المسؤول الأول عن غياب الطلاب عن المدارس؛ فمن الأفضل أخذ لقاح الإنفلونزا الموسمي لأنه يحوي أجساماً مضادة تقاوم فيروسات الإنفلونزا ويحفز الجهاز المناعي لدى الإنسان.

بدوره خبير الأعشاب والنباتات الطبية هيثم زوباري بين أن هناك أعشاباً تقاوم الإنفلونزا وترفع قدرات الجهاز المناعي للتصدي لأي فيروس قادم؛ واعتبر أن الثوم والبصل هما مواد غذائية وطبية مقاومة للفيروسات وقاتلة للجراثيم.

أما القرفة والزنجبيل والبابونج، فتعتبر من أهم النباتات الطبية التي تعالج الإنفلونزا ومشقاتها وتؤخذ بأي وقت بعد أن يتم نقع ملعقة صغيرة من أي نبتة ضمن كوب ماء مغلي لمدة ١٥ دقيقة بعدها تصفى وتحمى بالعسل وتشرب بمعدل كأسين في اليوم؛ وكذلك يجب الإكثار من الليمون والبرتقال وفيتامين (سي) لأنها مواد تساعد على زوال الإنفلونزا والتخفيف من أعراضها.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة